

مامعنى هذا ؟ فى أثناء حديثى مع نفسى ومع الأولاد
بأنى لا أعرف أحدا يدعى سيد سبحان الدين هبت شقيقة
المرحوم سيد منير الدين من مكانها واتجهت فى حبور لم
أر مثله على وجه أحد من قبل فى حياتى الى زوجها عريض
اللقفا الذى كان منهما فى تناول طعام الافطار هنيئا مريئا
بإذن الله وقالت :

« ياسيد مجتبى ٠٠ ده تلغراف من سيد سبحان
الدين ! »

« ٠٠٠٠٠٠ ؟! »

ألقيت نظرة الى وجه شقيقة المرحوم تخمده الله برحمته
وهى فى سرورها وقلت :

« كيف كان ذلك يا هانم ؟ »

قالت : « مفيش ٠٠ ده السيد سبحان الدين بتاعنا ٠٠
جائ ! »

قلت : « آه ٠٠٠ أنا عارف انه جائ ٠٠٠ لكن ايه
شأن حضرته ؟ »

قاطعتنى قائلة : « أخو المرحوم منير الدين !؟! » ثم
نهضت واختطفت البرقية من يدي !

« انها لى ، أليس كذلك ؟! »

فى الظهيرة ، عدت الى البيت ولم أكد أدخل من الردهة